

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 27 @ إمام الزاهد وأخي الفخر المقسي وقرأ في المنهاج عند الشمس المسيري ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياسا ثم من سنة إحدى وثمانين بالمباشرة بديوان يشبك الجمالي وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء وإحسانه إليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبي في كل شهر ديناراً وكذا يكثر الإحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجدته محرراً ضابطاً . .

71 أحمد بن علي بن عبد الله الشهاب الدلجي المصري الشافعي / اشتغل بمصر وفضل في النحو وغيره من العقلية ثم توجه لطرابلس فأقام بها يسيراً ثم رجع إلى دمشق وقد تميز فدرس بالأتابكية نيابة عن البارزي وتعاين الشهادة وحصل منها دنيا وولي مشيخة خانقاه حانوت بسفارة العلاء البخاري وكتابة إلى مصر بحيث انتزعت من ابن حجي ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متنقلاً للناس كثير الاستهزاء بهم . . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين طناً ولم يتزوج قط وكان يزعم أنه يعيش العمر الطبيعي . والتقط من شرح البخاري للكرمانى فوائد وأفادنيها وجمع بين التوسط والخادم في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغني يشكره ويقول أنه يستدل به على زيادة فضيلته . . قال ابن قاضي شهبة كان فاضلاً في صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقلية جيداً غير أنه كانت تنسب إليه أشياء فافهم أعلم . .

72 أحمد بن علي بن عبد الله النفياني الأصل القاهري نزيل المنكوتمرية . / شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الأعرج والزينين الأبناسي وأخي ولازمي في تقريب النووي وغيره وتنزل في الصوفية . .

73 أحمد بن علي بن عبد الله قيم مدرسة الولوي البلقيني ويعرف بالبصري بالتصغير . / ممن نشأ في بيت الولوي المشار إليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت إليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه . .

74 أحمد بن علي بن خيل الشهاب القاهري أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكري حرفة أبيه . / ممن يشتغل عند الزين زكريا والبكري ثم نزل للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد إلي وعنده سكون وأدب .